ووافقه يونس فيما لا تاء فيه واما ما فيه التاء فيقال بحرك فيه الساكن
وتقلب اللام واوا ان لم يكنها فيقال في ظبية وغزوة ظَبَوِيّ وغَزَوِيّ
قياسا على عَمَوِيّ في عم وهذا القياس بعيد لان ما قبل الياء والواو
في ظبية وغزوة ساكن وفي عم متحرك وكان الخليل يعذره في بنات
الياء دون بنات الواو لوجهين الاول انه حمل ظبيا على عم لئلا يجتمع
الياآت فانه مستكره والثاني قد جاء مثل ذلك في الياءات حيث قالوا زنوق
في النسبة الى بني زنية وقروي في النسبة الى قرية ولسيبويه
ان اجيب عن الاول بان اجتماع الياءات وان كان مستكرها
لكن السكون يجيزه وعن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه عند النسبة
الى بدو وبَدَوِيّ بفتح الدال شاذ عندهما والقياس السكون **قوله**
وباب طي لما فرغ من الياء والواو المخففة المتطرفة شرع في المشددة
وهي اما بعد الحرف الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت
بعد الحرف الاولى ياء ترد الياء الاولى الى اصلها وتفتح كما في نمر
وتقلب الثانية واوا لئلا يجتمع الياءات فيقال في طي طَوَوِيّ
لانه من طويت وفي حي حَيَوِيّ وان كانت واوا بقيت اذ ليس
اجتماع الواوين والياءين في الاستثقال كاجتماع الياءات فيقال
دَوِيّ وكَوِيّ في النسبة الى دَوٍّ وهو البادية والى كَوٍّ وكوة وهو
ثقب البيت وان كانت بعد الحرف الثانية كَفَنِيّ وعَدُوّ فقد تقدم
في القسم الاول وان كانت بعد الثالثة واليه اشار بقوله وما اخره
ياء مشددة بعد ثلثة فلا يخلو اما ان يكون الياء الاخيرة اصلية
او زائدة فان كانت اصلية كَرَمِيّ ففيها وجهان الاول حذف احديهما

وقد صحح

احديهما وقلب الاخرى واوا كما في غني والثاني حذفهما استثقالا وان
كانت زايدة ككرسي حذفت مع ما قبلها فيقال كرسي ايضا فهذه الياء
هي ياء النسبة والتي كانت قبلها حذفت وان كانت بعد الرابعة
كبخاتي اسم رجل فانك اذا نسبت اليه حذفت الياء واثبت ياء
النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جمعا رد الى الواحد
كما يجيء والبختي نوع من الابل وجمعه بخاتي غير منصرف فيقول
بختي على قياس الجموع واذا سمي به فلا ينصرف ايضا كما لو سمي بمصابيح
لكن اذا نسبت اليه صرفته لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة
الا ترى انك لو نسبت الى جمال لقلت جمالي منصرفا ولو كانت غير
ياء النسبة لم ينصرف هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر
لانه ليس بجمع ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع كان بعيدا عن التوجيه
يعرف بالتأمل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا رايت يمانيا ولم يكن واردا
على الزنة التي لا تقع الا جمعا يعني من جهة ان ياء النسبة ليست
من البنية لم يكن يمانيا بتشديد الياء وتخفيفه واردا بطريق
الاعتراض على ما قالوا مفاعل ومفاعيل ونحوهما لا يكون الا جمعا او
نقول المعنى لاجل ان ياء النسبة لم تكن داخلا في بنية الكلمة قالوا رايت
يمانيا يعني بالتنوين منصرفا ولم يجعلوه من الصيغ التي لا تكون الا جمعا
وهذا اقرب الى لفظ لكن يرد عليه الاعتراض المتقدم وكذا نقول في
النسبة الى الشافعي شافعي وشفعوي خطاء ذكر في الصحاح ان
النسبة الى اليمن وهو بلاد العرب يمني ويمان مخففة والالف عوض
عن ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بـ

حذفت مع ما قبلها ويقال
في النسبة كرسي ايضا فهذه الياء
الياء هي ياء النسبة والتي كانت
قبلها حذفت ثم ادغم فيه

البخت الجمل الخراساني [illegible] بالضم الابل
الخراسانية كالبختية جمعه بخاتي
وبخاتي قاموس

وهذا البختي فيفوت المقصود
من التمثيل وهو عدم تطرق
اختلاف الى اخر الكلمة الا بتبديل
الياء المشددة بياء النسبة
نظام

طه
اي حال كونه لا يقدر ان تكون
الياء غير ياء النسبة ينصرف
لانه الخ
مه

لان الياء قد يكون للفرق
بين المفرد والجمع كالروم والرومي
فالاول مفرد والثاني جمع

لان قوله لو كانت
غير ياء النسبة لم ينصرف
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)